فيهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتذكر الخبرات الاجتماعية المختلفة والاستفادة منها في المواقف المتشابهة وتوظيفها بطريقة تزيد من فرص نجاحه في الحياة وتحقيق المزيد من التوافق.

خامسا: أهمية الذكاء الاجتماعي

تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في الجوانب التالية:

1- النظر إلى أحوال الناس.
2- الإقدام على إصدار الأحكام.
3- معرفة طبيعة البشر.
4- طبائع العلاقات الاجتماعية المتشابكة.

وقد أسفرت هذه النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس، حيث تشير النتائج إلى أن الذكاء الاجتماعي **يزيد من قدرة المعلم على:**

1- التفاعل الملائم والمستمر.
2- الرغبة في تحفيز المتعلمين وحثهم على العمل الأكاديمي.
3- تحسين مستوى الأداء.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الذكاء الاجتماعي يعطي الفرصة للمعلمين للتعامل مع الطلاب وفق قدرتهم الذهنية والنفسية، وذلك من خلال ما يتمتع به المعلم ذو الذكاء المرتفع من المهارات والقدرات التي ينبغي توافرها في المعلم؛ كي يتمكن من القيام بأدواره المنوطة به لتحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال التدريس الفعال.

فالذكاء الاجتماعي يمد المعلم بمهارات تساعده، على الإدارة الصفية الفعالة ومن هذه المهارات:

1- القدرة على فهم أفكار ومشاعر ونوايا الآخرين، وحسن التعامل معهم في ضوء هذا الفهم.

2- الاستبصار بالمواقف الاجتماعية المعقدة.

3- القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم وحثهم وقيادتهم ومن خلال ذلك يمكنه تنمية دافع التعلم والدوافع الأخرى لدى الطلاب.

4- القدرة على محاورة الآخرين.

5- القدرة على إدراك الآخرين.

6- القدرة على فهم مقاصد الآخرين من خلال السياق، ومن خلال ذلك يمكنه مساعدة الطلاب الذين يجدون صعوبة في التعبير عما في صدورهم.

7- القدرة على فهم توجهات الآخرين من خلال المناقشات، ومن خلال ذلك يمكنه إحداث التغيرات المقصودة في سلوك طلابه.

بالإضافة أيضًا إلى ذلك فإن الذكاء الاجتماعي يجعل المعلم:

- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
- يبدي تعاطفاً واهتماماً بالآخرين.
- يحب المناقشات الحياتية والإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.
- يتمكن من تعرف مشاعر الآخرين.
- ينتبه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.

وهذه الصفات تساعد على الكفاءة التدريسية للمعلم وبالإضافة إلى ذلك أيضًا، فإن مهارات الذكاء الاجتماعي تجعل لدى المعلم **يتميز بـ:**

- القدرة على الإدارة الصفية الفعالة.
- التفاعل الإيجابي مع الطلاب.
- تعرف مشاعر الطلاب والتأثير فيهم.
- تحفيز الطلاب للقيام بأفضل ما لديهم من قدرات في إنجاز الأنشطة والأداء الأكاديمي.

حيث يرتبط مفهوم كفاءة المعلم في التدريس بالعديد من المتغيرات التربوية المهمة مثل:

- إنجاز الطالب.
- سلوك المعلمين في قاعة الدرس.

- رغبة المعلمين في تطبيق الإبداع.
- اتجاهات الطالب نحو المدرسة.
- اتجاهات الطالب نحو المعلم.
- التفاعل مع المتعلمين.
- تهيئة الجو المناسب للتعامل مع المتعلمين داخل الفصل.
- تعُّرف مشاعر المتعلمين والتأثير فيهم.
- تحفيزهم للقيام بأفضل ما لديهم من قدرات في إنجاز الأنشطة والأداء الأكاديمي.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الذكاء الاجتماعي يجعل الفرد يتحمل المسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعه ويساهم في بنائه وتقدمه، وهذا يؤدي بدورة إلى أصالة هذا الفرد في أنه يحافظ على التراث ويطوره في ضوء متغيرات العصر.

سادساً: مبادئ الذكاء الاجتماعي

تمثل الموهبة واحدة من أربع قدرات منفصلة حددها كل من هاتسن وجاردني بوصفها مكونات الذكاء المتفاعل بين الأفراد وفيما يلي هذه القدرات الأربع:

1- تنظيم المجموعات:

تستلزم المهارة اللازمة للقائد أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقلية التي يتمتع بها المخرجون أو منتجو الأعمال المسرحية والمفكرون ورؤساء المنظمات والوحدات المختلفة المؤثرون في العاملين معهم كما نراها أيضا على أرض الملاعب مثل الطفل الذي يأخذ زمام القيادة بتحديد مركز كل طفل في الملعب أو ينصب نفسه كابتن الفريق.

2- الحلول التفاوضية:

موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم هذه القدرة يتفوقون في عقد الصفقات وفي قضايا التحكيم والتوسط في المنازعات وفي السلك الدبلوماسي، أو في